

## برنامج معرض الكتاب الدولي

15 شباط (فبراير)

(شعراء بعد 2003 وشعرهم.. الاستئناف والمواصله) عنوان الندوة التي تقام يوم غد الاثنين ضمن البرنامج الثقافي لعرض بغداد الدولي للكتاب، ويشارك فيها مالك المطلي وصالح زامل وميمم الحربي وحسام السراي ويديرها زاهر موسى. كما تقام محاضرة لعبد الامير زاهد عن (الاصولية الدينية) في الساعة الرابعة مساء. ويذك ويختتم المعرض برنامجه الذي استمر من السابع من الشهر الجاري.

وكان المركز الاعلامي لمجلس القضاء الاعلى قد اقام امس السبت ندوة حوارية لمناقشة موضوع (مجلس القضاء الاعلى.. تشكيله ومهامه) للقاضي عبد الستار البيردقار فضلا عن محاضرة للقاضي اباد محسن ضد بعنوان (ما بين الاعلام واحكام القضاء).

وكان من المقرر ان يحاضر الدكتور عبد العزيز المناع في الجناح السعودي عن (المتنبي هاربا -قراءة جديدة عن هروبه من مصر عائدا الي مسقط رأسه في الكوفة) الا انه اعتذر لاسباب تتعلق بالسفر. وشارك اوفسوك كروش بجلسة الحديث عن تجربته في الرواية والنشر وتحدث باسم عبد الحميد حمودي ومحمد غازي الاخرس وكريم راهي عن الفلكور في الابد العراقي.

## قصيدة يا العزيزة للشاعر عصمت شاهين الدوسكي

## المرأة كملك يسمو عالياً بين النجوم والقمر

لسلوى مشاكله الغرامية ربما ينسى ولوللحظات عشيقته التي كانت سبب شقائه.

سبنادي حبيبته " يا العزيزة " سيحكى لها عن وجوده عن زمان مناجاته سيخاطبها بالثلاثي " الذات- الليل- الحبيبة " الموصوف باقصى الامات والمعانات والشقاء، سيبوح لها بالعزيزة التي يعانيتها بين برائن الليل بين قسوة الاحزان وفي احضان الظلام عن الالام التي تحرق

اوصلها في غياب القمر ونور العزيزة، لوحده والليل يعاني يتالم يقاسي في غيابها. (( انا والليل يا عزيزة في منفى الصمت ولهيب الانفاس))

يحبس الشاعر انه حكم عليه بالافراغ والابتعاد عن حبيبته سيعيش في منفى اضطرار. لا صخب ولا كلام، وحيدا يتجرع قطرات الصمت المكسومه ، لا همس ولا حديث، منعزلا بين طعنات السكوت وسكاكين السكينية، يتكوى ويحترق بلهيب الشهقات ونيران الانفاس تنساب من اعماق الوجدان نيران وبرائين اماته والامه.

في لحظات عدم وجودها وفي اوقات غيابها احتسى من جرعات جنونها وترمدها وهوالعطشان الولهان ، شفق ان يتروى من حبها ونجاتها من انصياعها وطوعها ولكن هيهات عن شرب مياه حوضها الذي يجري ضد التيار ، غنيده وغير مبالية بوجوده.

ضاق به الليل وحيدا يتجرع كؤوس الاحزان في منفى النسيان ودجنة الليل باهاته ، لم يجد بجانبه لا رفيق ولا انيس، بات ينجاسي صفحات القرتاس يبراعه يسيل حبر دموعه يحكى اسراره شعرا ، تشهد له حروفه التي خطتها قلعه.

(( ارتويت من غيابك ،جنونك هامت بين الرؤى انتصاراتي ))

وبت وحيدا بين القلم والقرطاس)) يامرهما ان تنام بين احضان الليل تعانق الدجى وتندثر بنسيج الليل تغط بين ذراعيه تدفيه بخيوط الاحلام.

وان تدع النهايات والقوافي تترصع بالنفاس من الملامس حكاية حب لها بداية استعمر من القصيدة الشعرية قوافيها راجيا من العزيزة ان تكون نهاية ثمينة وغالية ان لا تحركها تضمحل مع الغبار والارتبة الرخيصة ، اراد لارتباطه

بواصل الشاعر تذكير الحبيبة انه مفتون بها إلى الأبد فحبه سرمدى لا ينتهي ولا يفنى فهو دائم كلما استمر روح العشق يسري في قلبها، فهنا تحدى وصيرورة الحب مع الحياة أي إعلان صريح عن عدم التحلي عن معشوقته مهما كانت الظروف فوهب ابدي.

هنا يلجأ لها عن نور وإشراق روحه بين الناس ، فهو مثل نسائم ضياء ينساب على ملامح الناس إطلالة مشرقة منيرة ، روح الشاعر صارت سراجا مضيئا لا تعرف للظلمات واجهة. (نامي بين احضان الليل واتركي للقوافي حروف الالامس انا سرمدى الحب وروحي مشرقة بين الناس))

لا ترسمي خرائط الشوق على جسدي واناتي " الجملة الفعلية دخل عليها حرف " لا " الذي يفيد الطلب والنهي " لا ترسمي خرائط الشوق على جسدي واناتي " . الشاعر يطلب وفي نفس الوقت ينهي حبيبته ان تفك على رسم خرائط الشوق ورسوم الحنين على بدنه انها محمولة بالاحزان وجبال مكسوة بالثلوج وأشجار خريفية وبرائين ملتصبة بنيران الشوق، خرائط تحربص للليل من اماته وصبره وحلمه وقاره فلهيب شوقه بدأ يلتهم صبره، خرائط زلزلت كيانه شوقا شلال من دموع الحنين.

## خطوط الانتظار

كل خطوط (( الانتظار )) وضعتها علامات ورموز على جسده الذي

صار خريطة اشواق الانتظار ، كل الخطوط تعرفه الاقمية والعمودية والمائلة يبوجسده محطات موشومة بمعانات الانتظار الاليمية. ((لا ترسمي خرائط الشوق على جسدي واناتي خطوط الانتظار لا تنتظر حلمي الهارب ولا اسراب معاناتي ))

يوصل الشاعر مطالبة ونهي حبيبته العزيزة " عن عدم انتظار اسراب معاناته ولا احلامه الهاربة يصعب اللحاق بها والتي تحلق عاليا مهاجرة وفارة ، فقد غادرت وهربت.

في منفاه صار غريبا وغربة تراقق سهره وسهاده فهي رفيقة ليله وانيسة وحدته لا تفارق مخيلته لا تفغولها عين دوما بقطة ، يحس الشاعر انها بجانبه تلامس احاسيسه وتراقب افكاره بعيدا عن " اجنحة الغريبة كبرته تربصت إلى اشواقه وحنيته كبرته اسراره وخباياه، توهجت في مخيلته صارت لهيبا فهاجت عذاباته اكنوى بهمسات وبوح الغريبة في منفاه احترق قلبه.

ليس للعشاق سوى ملحمة بطولة يحتفل بها شعرا يمجدهه يتصوره الشاعر نفسه مجرد تاريخ يحتفلون به انبيا وشعرها يسردون حكاياته للاجيبال عن مسارها وتجلياتها عن وقائعها ومجدها.

اضطرابات وحيرة تسود رؤى انتصاراته فقد اختلفت ملامح فوزه ولافحة وتساكنت تفاصيل مجده بين مؤيد ومعارض فالملحمة صارت بين الواقع والاسطورة فقد اختلفت وتنوعت الرؤى.

(( غريب ، انقلقت غربتي فهاجت في غربتي عذاباتي لست للعشاق إلا ملحمة هامت بين الرؤى انتصاراتي ))

صار مجرد زائر اتي قصد الالتقاء بعوالم الاحلام لقد اتضح انه يعيش بين اماكن متعددة يسافر بهذيانه وخيالاته اليها للسكنية والمكوث بين احضانها.

رغم ان اقدامه تايى إلا ان خطوبه في القفار وتسير في الصحاري القاحلة استعارة لجفاف القلب ، لا حنان ولا شفقة ولا قطرة ماء حب اوندى قبلة تطفي عطشه الولهان.

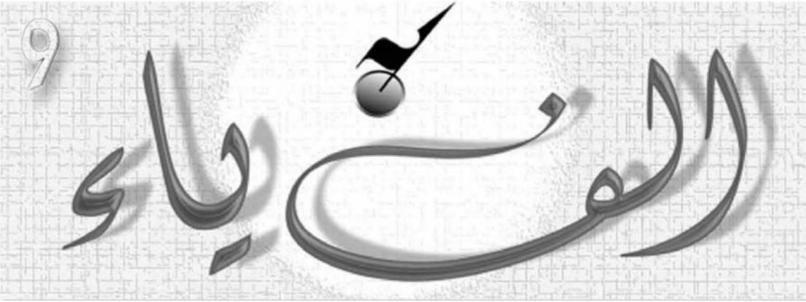
ينتهيها ان لا ترسل له اشعة الكراهية والنفور وان تكون قريبة منه وان لا تتدعب عنه بروجها ان لا تكون قضة وقاسية معه. فهو احس انه منفي داخل عيونها ساكن في بصرها وبصيرتها فلا داعي للبحث عن ملامحه عن صورته فقد انصهرت داخل مقلتيها فهو لاجئ وساكن ومقيم داخلها.

يامرهما ان تخطط كل حروف قوافيها عبارات الشوق والحنين ان تكتب كل كلمات الولاء والطاعة بحقها للكتابة بجمع حروف الهجاء مشرقة شاعري واثق من قدراته الفكرية والجمالية في عالم العشق. فمهما كتبت ومهما كتبتوا العشق وشعراء الغزل عن حكايات الحب وعن القمر وهيام الليل فلن يصلوا إلى عتبات قصائده فهو يحس انه يترعب على كل دواوين الشعر حيث الجميع يبتغي حائر ومنهبر بحبكه ووجهه من المستحيل الايتان بمثله.

(( زائر انت بين عوالم احلامي وان سارت في البداء خطواتي لا ترمين بالجفاء انا لاجئ لعينيك فلا ابحت عن نظراتي اكتبني حروف الهجاء والشوق والولاء كل الكتابات حائرة امام كتاباتي ))

ينادي العزيزة الحبيبة الغائبة بدلي لها بنوعية كتابه ومخطوط صفحاته الذي كتبه باهاته في منفاه خطفه بحروف الشوق وبحبر الحنين شدة الغياب وقسوة البعد تنساب قصائد الشوق مدارا.

السفر والمنفى كلها مسافات الفراق عن العزيزة تفاقمت اوجاعه والامه ،دخل هاليز الجنون والهذيان



جريدة الجـادار عام 2018م . - غنت المطربة الاكاديمية المغربية الاصبلة " سلوى الشودري " إحدى قصائده "احلام حيارى " . وصور فيديوكلب باشتراك فني عراقي ، مغربي وأمريكي ،وعرض على عدة قنوات مرئية وسمعية وصحفية . 2016 م .

- كتب الكثير من الأدياء والنقاد حول تجربته الشعرية ومنهم الدكتور أمين موسى ، الأستاذ محمد بدري ، البروري والأديب أحمد الفتحة على العربية والعربية . -عمل في جريدة العراق ، في القسم الثقافي الكردي نشر خلال هذه الفترة قصائد بالفغة الكرديّة في صحيفة هاوكرى ،وملحق جريدة العراق وغيرها . - أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الموصل

- حاصل على شهادة دبلوم المعهد التقني ، قسم المحاسبة - الموصل - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

سيلتقي السحاب محملا بقطرات الخدى رمزاً للخصوبة .وتتصل بالتراب في لقاء سرمدى دائم ويكون لقاء الأرواح المنتظر وينموربيع عمرهما ورودا ونفوح منهما عبق الطيب عبير العشاق السردمدى .

الأيديب الشاعر في سطور مواليد 3 / 2 / 1963 دهوك كردستان العراق

بدأ بكتابة الشعر في الثامنة عشر من العمر ، وفي نفس العام نشرت قصائده في الصحف والمجلات العراقية والعربية .

-عمل في جريدة العراق ، في القسم الثقافي الكردي نشر خلال هذه الفترة قصائد بالفغة الكرديّة في صحيفة هاوكرى ،وملحق جريدة العراق وغيرها .

- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الموصل

- حاصل على شهادة دبلوم المعهد التقني ، قسم المحاسبة - الموصل - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة .

- شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق



عصمت شاهين الدوسكي